

الدورة الثامنة والستون بعد المائة للمجلس

البند 4: استجابة منظمة الأغذية والزراعة لجائحة كوفيد-19: البناء من أجل التحويل

تعرب منظمة الأغذية والزراعة عن خالص تقديرها للتعليقات التي قدّمتها أستراليا، وتوافق بالكامل على الفرص التي تم تسليط الضوء عليها مثل بناء أسواق قادرة على الصمود، ووضع مواصفات لسلامة الأغذية ومواصلة تعزيز العمل على نهج "صحة واحدة".

وفي ما يتعلق بتوسيع نطاق الجهود الرامية إلى دعم الدول الجزرية الصغيرة النامية، تؤدّ المنظمة أن تؤكّد من جديد التزامها وأن تشير إلى المكتب المعني بالدول الجزرية الصغيرة النامية الذي تم إنشاؤه والذي يركّز بصفة خاصة على معالجة التحديات التي تواجهها هذه الدول.

وتعرب المنظمة عن تقديرها للتعليقات التي قدمتها الولايات المتحدة الأمريكية وكلمات التشجيع على جميع الجهود التي تبذلها المنظمة في عملها في مجال البيانات والرصد والتحليل.

وتؤدّ المنظمة أن تؤكّد تعاونها الوثيق مع البنك الدولي عن طريق التعاون الجاري في إطار مبادرة 50x2030 مثلاً، والتنسيق الوثيق لخطط التعافي من جائحة كوفيد-19، والتنسيق مع صندوق النقد الدولي، والتعاون المستمر مع المعهد الدولي لبحوث السياسات الغذائية بشأن التقارير التحليلية المتعلقة بتأثيرات جائحة كوفيد-19، بما في ذلك عن طريق مذكرة تفاهم تم التوقيع عليها.

وتعرب المنظمة عن تقديرها للتعليقات التي قدمتها إسبانيا ومجالات العمل التي تم إبرازها والتي تتماشى تمامًا مع الأولويات.

وتوافق المنظمة تمامًا على ضرورة تعزيز قدرة سبل كسب العيش الريفية على الصمود، وتعمل على حماية فرص العمل في الأرياف، وتعزيز التمكين الاقتصادي للمرأة الريفية، وبناء قاعدة أدلة عن تأثيرات جائحة كوفيد-19 على سبل كسب العيش الريفية للمجموعات السكانية الضعيفة في الأرياف. وعلاوة على ذلك، صدر التقرير عن حالة الأغذية والزراعة لعام 2021، يوم الثلاثاء، 23 نوفمبر/تشرين الثاني 2021، وترد فيه أربعة مؤشرات لقياس القدرة على الصمود على امتداد النظم الزراعية والغذائية.¹

وبالإضافة إلى ذلك، يمثّل نهج "صحة واحدة" أحد مجالات العمل ذات الأولوية ومحطّ التركيز في إطار برنامج الاستجابة لجائحة كوفيد-19 والتعافي منها، وخارجه.

وتعرب المنظمة عن تقديرها للتعليقات التي قدمتها فرنسا وقد أخذت علمًا بالنقاط التي يتعيّن تناولها في ما يتعلق بنهج "صحة واحدة" وال فقرات المشار إليها.

وفي ما يتعلق بالدروس المستفادة، توافق المنظمة على أهمية نهج "صحة واحدة" والاستدامة باعتبارها درسًا هامًا، كما توافق على أهمية إدماج هذا النهج في عملها.

¹ <https://www.fao.org/publications/card/ar/c/CB4476AR>

وتوافق كذلك المنظمة تمامًا على إيلاء اهتمام متساوٍ إلى جميع أشكال الابتكار بالإضافة إلى التكنولوجيات الرقمية، ويعدّ مكتب الابتكار بالفعل مثالاً على الأهمية التي توليها المنظمة لمجال العمل هذا.

وتعرب المنظمة عن خالص تقديرها للتعليقات التي قدّمها الاتحاد الأوروبي وكلمات التشجيع المتصلة بمجالات عمل محدّدة مثل نظام المعلومات المتعلقة بالأسواق الزراعية، والنظام العالمي للإعلام والإنذار المبكر عن الأغذية والزراعة، اللذين ساهما بشكل كبير في الجهود التي بذلتها المنظمة خلال جائحة كوفيد-19.

وتوافق المنظمة على إيلاء اهتمام أكبر إلى تحسين سبل كسب العيش، وتعزيز برامج الحماية الاجتماعية، ودعم المجموعات السكانية الضعيفة، وأهمية نهج "صحة واحدة"، بالإضافة إلى التعاون على نحو أوثق مع وكالات الأمم المتحدة، ولجنة الأمن الغذائي العالمي وفريق الخبراء الرفيع المستوى المعني بالأمن الغذائي والتغذية.

وتأخذ المنظمة علمًا بضرورة عرض الدروس المحددة المستفادة من الجائحة وتطبيقها.